شرح صحيح مسلم)756(" اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة " ح 5631 9631 للشيخ مصطفى العدوي 92

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه - 00:00:00

تحت باب فضل المدينة حديث الف وثلاثمائة وخمس وستون حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر اما يحيى ابن ايوب فهو يحيى ابن ايوب المقابلي وهناك يحيى ابن ايوب ارفع منه في الطبقة - 00:00:28

اعني انه اقرب الى الى رسول الله في السند اسمه يحيى ابن ايوب الغافقي وهو متكلم فيه وله بعض الانفرادات اما يحيى ابن ايوب المقابلي شيخ مسلم فثقة قال وقتيبة ابن سعيد وابن حجر وابن حجر وهو علي ابن حجر السعدي - 00:00:50

جميعا عن اسماعيل قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر اخبرني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عمرو بن ابي عمرو المولى المطلب هذا راو فيه بعض الكلام فاذا اتى بما يستنكر عليه يتوقف فيه - 00:01:13

وهو مشهور برواية حديث من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول فمن وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة فاخذ عليه هذا الحديث قال انه سمع انس بن مالك يقول - 00:01:35

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ابو طلحة زوج ام سليم انس بن مالك ربيب ابي طلحة وابو طلحة اسمه زيد ورد في شأنه انا ابو طلحة واسمي زيد - 00:01:58

كل يوم في سلاحه صيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة وكان سريا من الاسرياء التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه - 00:02:15

فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وقال في الحديث ثم اقبل اي ان الحديث مطول وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه - 00:02:34

فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثلما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم هذا في الحديث من الفوائد ما يلي جواز اتخاذ الخادم - 00:02:53

وان هذا لا يطعن في مروءة الرجل ولا في زهده وقد قال موسى لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا وكان عند عدد من ازواج النبي حدن يخدمونهم نساء او موالي - 00:03:15

وهو معروف بليرة كانت تخدم عائشة كانت مولاة لعائشة ولا يخفى ان المرأة من ازواج النبي ارسلت الخادم لصحفا فيها طعام فكسرت الزوجة التي في بيتها الرسول الصحفاء هذا وفي الحديث من الفوائد كذلك جواز الارداف - 00:03:37

او الارتداف فليقل ظلم للحمار ان يركبه اثنان لا هذه البهائم اعدت لمثل هذا وجبلت عليه وثمة انعام اخر لم تعد لمثل هذا مثل البقر. قال الرسول صلى الله عليه وسلم بينما رجل يرى بقرة اذ ركبها - 00:04:01

فالتفتت اليه قالت اني لم اخلق بهذا انما خلقت للحرث نعم ثم اقول حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه لكن هذه المحبة يعلمها الله. فالجمادات لها ارادات - 00:04:26

لكن يعلمها الله سبحانه قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم قال تعالى المتر ان الله يسجد له من في

السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس - 00:04:44
وقال تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان وقال تعالى في كتابه الكريم لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:05:04
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعرف حجرا بمكة كان يسلم علي اني اعرفه الان في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم المدينة كما حرم ابراهيم عليه السلام - 00:05:22
مكة وفي ان النبي دعا ان يبارك له في صاعهم يعني ان يبارك لهم في الطعام المكال بالمد او الصاع ومعروف ان الصاع اربعة امداد والمد تقريبا حفنة الرجل المتوسط حفنة الرجل المتوسط تقريبا هي المدة - 00:05:42
اه امس كنا في حديس عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه كنت متصور لبعض الروايات الاخر ان الذي انه سلب العبد - 00:06:07
انما سلب الماء سلب متاع العبد او سلبه سلاحه او سلبه ثيابه لكن العبد نفسه ليس في صريح الروايات الصحيحة انه سلب نفسه وقد نبهنا لهذا اخونا الشيخ عصام جاد وفقه الله تعالى واثابه الله - 00:06:24
قال وحدثناه حامد بن عمر حدثنا عبدالواحد حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدثا - 00:06:48
قال ثم قال لي هذه شديدة من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله يوم القيامة منه صرفا ولا عدلا. العدل الفدية يعني يفتدي نفسه بمال - 00:07:09
والصرف قيل التوبة فالله اعلم وقيل لا تقبل منه فريضته ولا نافلته قال فقال ابن انس او اوى محدثا او او محدثا اضافها لعاصم في رواية اخرى ان عاصي من الاحول قال سألت انسا احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة؟ قال نعم هي حرام - 00:07:27
لا يختلى خلاها يعني الحشيش الذي فيها لا يقطع فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وفي رواية من طريق اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة وهو حفيد انس - 00:07:54
عفوا اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عفوا عم آآ عمه انس بن مالك عمه انس بن مالك لان عبدالله بن ابي طلحة هو الذي انجبته ام سليم يوم ان تجملت لزوجها بعد ان مات ولدها - 00:08:09
فحملت ابن عبد الله ابن ابي طلحة ودعا لهما الرسول بالبركة فولدت هزا العالم عبدالله بن ابي طلحة فاسحاق بن عبدالله بن يعني عبدالله بن ابي طالب اخو انس بن ما لك للام - 00:08:32
وخنس ابن مالك للام. فهو عمه من الام. انس عمه اسحاق عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في ساعيهم وبارك لهم في مدهم - 00:08:47
وفي طريق اخر عن انس من طريق الزهري عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعف ما بمكة من البركة وتقدم هذا الحديث وفيه اللهم اجعل بالمدينة - 00:09:10
مسل ما دعا به ابراهيم لابنه بمثل ما دعا به ابراهيم لمكة وفي رواية بمثل فهنا الزهري يقول اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:27
- 00:09:51